

والرافعين مثارة باشقة • ركعت لكعبة رزقها القوسان
 والمرقعين علا العلي عزائم • لم يجوها كسرى ولا النعمان
 أنت الامام ومن عدك رعية • أنت المقدم والورى اعوان
 برزت جياذك للطرز كأنها • سرب العظ ورمحك لا اعتزاز
 وكان تلك السروج ارباك • وكانما اضواتها الحان
 بالله سمح على حيايك انها • سبب يحيى الورى ونوران
 ايدت من فصل الخطاب بحكمة • لم يوتها قسوى لا سحبان
 فاذا رقت فوجى امرك ستول • واذا انظقت فانه تيبان
 واذا اسيلت فلا لاناك بحوج • واذا كمت وشابك الاحسان
 ما كان ارفع موضعى لوان لى • فى باب عزك يا همام مكان
 الله يولىك الذى لم يولد • بشروك بيلغ مداه لسان
 وبقيت للداح يا ملك الورى • مادامت الاوقات والازمان
وقال سبحانه الله تعالى
 هزوا القدود وارهبوا الاجفان • او ما رابت البنان والغولان
 واستبىد لو ابدل السهام لو اخطا • لما انتصوا عوص الظما اجفانا
 ونشوا معاطفهم وقد لاحوا نضل • ابصرت اقرار اعلت اغصانا
 وجلوا بروق مباسم ما اوضت • الاوامر ومع العقبانا
 عميد انقرون وقد امتن بوى • فاعدت حيا كما قد كانا
 وبهجى منتهر خوذ خذها • قد ساكل النعان والسوانا

حرسك باسود شعرك اعطافها • وكذا الاسود تحرس الكفيا نا
 ولوت عتق ارب صدغها فى خذها • فمجدته عند راسها النعمان
 وجلت معاطفها النهود ولم كن • شاهدت بانا امرا الرمانا
 ناديت مبسمها المنضد درم • يا جوهرا كيف اغتديت جمانا
 ودعوت بليل خال وورد خذها • يا عتبر من قد حمى مرقجانا
 يا مدعى كتمان واضع خذها • افمع المدامع تدعى الكتمان
 وتروم تشهد كانيات جمالها • ابغير عين تشهد الاكوانا
 لا تنكرن فان فلكك لم يزل • كلفا بذلك البيان لما بانا
 يا صاحبي فقا بتونس برهية • كي تنعش الادواح والابدانا
 واستنشد اعز شربها وقاسه • ان خلتما الركيان والاضعانا
 فباين الشاطى من غربيتها • جلى سببا الاساد والغزلانا
 شاكى السلاح اقل من اعطافه • رحمنا سلت بالمخاض اسانا
 بدر تحريف من رام الهدى • واذا الهدى فتحاله الحيرانا
 كالشمس وجهها والقضيب معاطفا • والزهر تغورا والمها انسانا
 تجلوعوارض ذلك العليلين اذ • بيندى لعينك خذ نيماننا
 فبغوره ستمت العذيب وبارقا • ويقده خلت النقا والبياننا
 قننت محاسنه فواد محبته • اوليس فاناك لخطه قمانا
 رشار سيقو لقد معسولا للما • فضح الربا والحور والولدانا
 فانا روجته الجبان ترخرفت • مذار خازنا غدها رضوانا

حرسك